

## بيان صحفي لرئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، يقول فيه إن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو ١٤٠٠ فلسطينية منذ انتفاضة الأقصى\*

غزة، ٧ / ٣ / ٢٠١٦.

قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤونها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو ١٤٠٠ فتاة وامرأة فلسطينية منذ بدء انتفاضة الأقصى في أيلول / سبتمبر عام ٢٠٠٠ وحتى اليوم.

وأفاد فروانة، في بيان صحفي، عشية يوم المرأة العالمي الذي يصادف غداً الثلاثاء، بأن تلك الاعتقالات طالت أمهات وزوجات ونساء كبيرات طاعنات في السن، وطالبات وفتيات قاصرات، وكفاءات أكاديمية وقيادات مجتمعية، وعضوات في المجلس التشريعي، بالإضافة إلى جريحات ومصابات بأعيرة نارية، مضيفاً أن ٤ منهن أنجبن داخل السجن في ظروف قاسية.

وتابع أن استهداف المرأة الفلسطينية قد تصاعد مع اندلاع الهبة الشعبية، إما بالقتل أو الإصابة أو بالاعتقال والتنكيل، وأن ١١٨ فلسطينية من بين من تم اعتقالهن خلال الفترة المستعرضة، اعتقلن خلال الهبة الشعبية التي اندلعت في الأول من تشرين الأول / أكتوبر عام ٢٠١٥، وأن ٩ منهن مصابات لا يزلن في سجون الاحتلال.

\* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا")، في الرابط الإلكتروني التالي:  
[http://www.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=uhsMrt208320648393auhsMrt](http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=uhsMrt208320648393auhsMrt)

وأشار إلى أن ٥٧ معتقلة من كافة محافظات الوطن لا يزلن في سجون الاحتلال، من بينهن ١٣ قاصرة أصغرهن الطفلة ديما الواوي (١٢ عاماً) [التي تم الإفراج عنها لاحقاً في ٢٤ نيسان / أبريل] من مدينة حلحول بمحافظة الخليل، المحكومة أربعة أشهر ونصف، وغرامة مالية ٨ آلاف شيكل، وتقع في سجن الشارون للنساء، والنائب في المجلس التشريعي خالدة جرار التي تقضي حكماً بالسجن ١٥ شهراً، فيما تُعتبر لينا الجربوني من داخل أراضي عام ١٩٤٨، المعتقلة منذ نحو ١٤ سنة أقدمهن في السجن، وهي الأكثر قضاء للسنوات في سجون الاحتلال عبر التاريخ، لذا يُطلق عليها "عميدة الأسيرات".

وأوضح فروانة أن المرأة والفتاة والقاصرة الفلسطينية تتعرض أثناء اعتقالها، وخلال التحقيق معها، إلى ما يتعرض له الرجال من صنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي، وتحتجز داخل غرف معتمة وزنازين ضيقة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، وتتعرض لمعاملة قاسية وحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية، دون مراعاة لجنسها واحتياجاتها الخاصة، ما يفاقم معاناتها.

وأكد أن الأسيرة الفلسطينية، ورغم ما مورس ويُمارس ضدها، وقسوة ظروف احتجازها وسوء معاملتها، إلا أنها أثبتت وعبر التجربة أنها عصية على الانكسار والخطأ من عزيمتها، ووقفت بإرادة صلبة أمام كل أساليب التفريغ والتطويع والاضطهاد، واستطاعت، بإصرارها وسمودها، خوض العديد من الخطوات النضالية والإضرابات عن الطعام داخل السجن، في سبيل تحسين شروط حياتها المعيشية، وللتصدي لسياسة القمع والبطش والاعتقال الإداري.

وأضاف أن المرأة الفلسطينية تمكنت من بناء مؤسسة ثقافية وتنظيمية وفكرية، وأن تخلق حالة إنسانية عالية من التحدي، لتؤكد أنها لا تقل عن الرجل في صمودها وتحديها، خلال مسيرة نضالها ومقاومتها للاحتلال، خارج وداخل السجون.

ودعا فروانة إلى ضرورة تكثيف العمل لإطلاع نساء العالم اللواتي يحتفلن بيوم المرأة العالمي، على معاناة المرأة الفلسطينية عامة، والأسيرة خاصة، وما تتعرض له من انتهاكات وجرائم من قبل الاحتلال الإسرائيلي وجنوده ومستوطنيه وسجانيه.